

لقوة الضعف حيث يفيتقا صر الجبار عن جبره بخلاف غيرها فالضعف فيه قليل يزول برؤيته من وجه آخر والمعتبر هو الذي يكتب حديثه للاستشهاد به وهو من ذكر في الرابعة والخامسة من مراتب التبرج وغير القبل الاستشهاد به وهو من ذكر في الثالث الاول

هذا الذي من عمدة تدعى من حَقَّقَ الحَسَنَ وجا بالمرضى

يعنى هذا الذي نكر من تقسيم الحسن الى قسمين وتعرفهما بما رأيت هو الذي انتضاه اى سله من عمدة بكسر العين المعجمة اهل التحقيق كما بر الصلاح والحفاظ ابن جر وغيرهما وقد ضل الكثير في تعريف الحسن قوله انتضى مفعوله محذوف اى انتضاه

وأخر القسمين دون الاول والاول الصحيح عنه مفصل

يعنى ان القسم الثاني من الحسن وهو الحسن الخيره دون الاول وهو الحسن لذاته في القوة وان كان مثله في الحجية كما انهم ادون الصحيح في القوة وان كانا مثله في الحجية ان لم يكن الاول صاحبه طرق وان يكن صح كلولان اشق

اى محل انخطا الاول الى الحسن لذاته عن الصحيح في القوة حيث لم يجمع الحسن لذاته من وجه آخر والاحكم عليه بالصحة لانجبا النقص في السير فيه ويسمى هذا النوع من الصحيح صحيحا غيره والاول هو الصحيح لذاته ومثال ذلك وحديث رواه محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه صلى الله

عليه

عليه وسلم قال لولان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة فحمد بن عمر ومشهور بالصدق وليس في غاية الحفظ والضبط والاتقان والثلاثة مترادفة حتى ضعفه بعضهم لسوء حفظه وثقة بعضهم لصدقه وجلالته فحديثه حسن لذاته لكنه لا يروى من وجه اخر جبر النقص ومع الاسناد قال العراقي في شرح الفقيه (تنبينه) الملوذ عند اهل الفن يطلق على من يعنى ما يصل اليه وهو المراد هنا ويطلق على من اخطأ عليه بمائة الف حديث متناوئاسلا

دونا الصحيحين الذي في السن للنسأ والترمدى المتقن

يعنى ان ما في الصحيحين مما هو على شرطهما اقوى مما في الكتب الثلاثة سنن الترمذى وسنن ابى داود وسنن ابى عبد الرحمن النسأ لالتزام الصحيحين الصحيح دون الحسن بخلاف السنن فان فيها الصحيح والحسن والضعيف والنسأ خيبة الى نسأ كسبأ مدينة بخراسان وهو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب امام عصره في الحديث صنفت كتاب الخصائص في فضل على كرم الله وجهه فداسة اهل الشام تشيعا معاوية فحات من ذلك الدوس وهو وطول الاجل سنة ثلاث وثلاثمائة بمكة او فلسطين والترمدى بكسر التاء والميم ينسأ ما وسكنة والذال وبضم التاء والميم صحجة وفتح التاء وكسر الميم والاول اشهر نسبة الى ترمذ

